والتصدي هي المبادرة في هذا المجال، ما دام هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق مجابهة فعّالة ضد السياسة الاميركية. ووجهة النظر الثالثة التي تقف بين بين، وترى امكانية المضي في بناء العلاقات مع السوفيات، مع الحرص على ان لا يؤدي ذلك الى استفزاز الدول العربية الأخرى، او تهديم الجسور القائمة معها، بقدر الامكان.

التحالف مع اثيوبيا: في احد قراراته «رحب المؤتمر بمعاهدة الصداقة والتعاون، بين جمهورية اليمن الديمقراطية والجماهيرية العربية الليبية واثيوبيا الاشتراكية». وهذا ترحيب بالمعاهدة الثلاثية جاء، طبقاً للقرار، «باعتبارها تساعد في النضال ضد نهج واتفاقات معسكر داوود [كامب ديفيد] واطرافه».

الى جانب هذا، وجه المؤتمر تحية خاصة لنضال الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة، «ضد اجراءات العدو الصهيوني الارهابية وانتهاكه للمقدسات والاستيطان وتهويد القدس وضمها».

كما وجه تحية مماثلة لنضال شعب مصر ضد نظام السادات. واكد وقوفه الى جانب هذا النضال لاسقاط النظام واتفاقات كامب ديفيد والمعاهدة المصرية ــ الاسرائيلية.

قرارات سرية: وقد رافقت قمة الصمود هذه، انباء تحدثت عن قرارات سرية اتخذت، الا ان اياً من الاطراف المشاركة لم يفصح عن طبيعة هذه القرارات.

وتلخيصاً، يمكن القول ان القرارات التي انتهت اليها مداولات الزعماء الخمسة تشكل ورقة عمل، من قبل اطراف الجبهة موجهة الى القمة العربية القادمة.

ف. ح.